

853 - الحديث -263- كتاب الأيمان والنذور - باب النذر من شرح

الشيخ السعدي على عمدة الأحكام

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الثاني والستون والثلاثمائة الحديث الخامس عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة الى الله والى رسوله - [00:00:02](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. وقوله في حديث كعب بن مالك - [00:00:37](#)

قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع الى اخره قصة كعب بن مالك وصاحبيه مشهورة وذلك انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى تبوك - [00:01:04](#)

وتخلفوا وقصدهم بالاول ان يلحقوهم فلما طال عليهم الوقت فلم يخرجوا لامر يريد الله تعالى فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم واصحابه امر بهجرهم حتى انزل الله تعالى توبتهم - [00:01:30](#)

فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقرأها عليهم وكان اشهرهم كعب بن مالك فقال يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة الى الله والى رسوله - [00:02:03](#)

اي لانه الذي الهاه عن الخروج فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك فيه ان من نذر الصدقة بماله كله - [00:02:30](#)

لم يلزمه ذلك كله بل يمسك بعضه واختلف ما قدر ما يمسك منه المشهور من المذهب انه يمسك الثلث والصحيح انه يمسك منه ما يكفيه ويقوم بكفاية من يمونه لان حاجته وحاجه من يمونه كالمستثنى شرعا - [00:02:54](#)

فهو مثل ما لو نذر صيام سنة فانه لا يدخل في نذره يوم العيدين وايام التشريق وقوله فهو خير لك اي ان ما تبقي لاهلك تنفقه عليهم خير من صدقتك بجميع مالك - [00:03:26](#)

ولا ينافي هذا ما ورد من قصة الصديق لما حث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على الصدقة. قال عمر وكان عندي مال فقلت لاسبقن اليوم ابا بكر - [00:03:53](#)

قال فاتيت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما ابقيت لاهلك قلت الشطر يا رسول الله ثم جاء ابو بكر بماله كله فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:04:16](#)

ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله فان الصديق رضي الله عنه كان رجلا تاجرا متكسبا وكسبه يقوم بكفايته وكفاية من يمونه فاذا تصدق بجميع ماله لم يخل ذلك بنفقته - [00:04:43](#)